Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجمهورية كان شاعر فتى عنيف يسير في شوارع روما يتفرج بازدراء ممزوج بالألم ويكتب شعراً ساخراً عن الفساد الذي شاهده هناك. ومن الصعب أن نجد في كل الأدب أي شيء أشد اختلافاً عن رسائل شيشرون من أشعار كاتلوس. والانتقال من واحد إلى آخر كالانتقال من رئيس القساوسة غرانتلي والناس المبتهجين عند بارسيت إلى سويفت في أعظم عنفه. لقد كان شيشرون بحكم مولده وطبيعته البرجوازي المحتشم واللائق دائماً، وكان كاتلوس ارستقراطياً بمزاجه فانقلب متمرداً على العالم وكل ما هو محتشم ولائق.

أولى القصيدتين التي يعبر فيها عن رأيه بقيصر تصب غضبها على مامورا، الذي كتب شيشرون عنه إلى اتيكوس: «هل استحسنت توسيع قوة قيصر العسكرية؟ إن كنت استحسنت فلابد من استحسان التخلص من الأراضي الكمبينانية، من عقوبتي الخاصة، من ثروة مامورا» وفكر كاتلوس التفكير نفسه في الثروة: «من يشهد، من يتجرأ على هذا الشيء؟ إنه وحده فقط كان بلا عار ولاجشع ولامغامرة مخادعة. هل مامورا يملك ثروة غاليا خلف الألب وبريطانيا البعيدة؟ ياروما، أيتهاالمنحطة في فسقك، أفي مقدورك أن تشاهدي هذه الأشياء وتصبرين؟ والآن أيتها المتغطرسة إن المال يتدفق منه، إنه يذهب إلى مضجع كل النساء. أمن أجل هذا أيها الجنرال، العظيم أكثر من كل الجنرالات، ذهبت إلى تلك الجزيرة البعيدة في الغرب؟ فهل رباك الشيطان على هذا؟ أمن أجل هذا ياقيصر ويابومبي جلبتما الدمار على الجميع؟».

القصيدة الثانية لم تترك شيئاً يقال في اللعنات الشخصية: «كم هما متفقان: كامورا وقيصر وكل واحد تافه كالآخر مع اثم المنحطين. ولاعجب. فالقذارة التي غرق فيها ذانك الحمقاوان لايمكن غسلها.